



samialnfs1@hotmail.com  
@salnsf  
سامي عبد اللطيف النصف

### مخاطبة أمة العرب الحزينة!

مخاطبة المعارضة السورية لاجتماع «جنيف 3» أيا كانت مبرراتها الانسانية، تعني بالنتيجة تأخر بدء خارطة طريق مؤتمر قبينا الأخير الذي نص على بدء تلك الاجتماعات في يناير 2016 على أن يتلوها بعد 6 أشهر تشكيل حكومة مشتركة بين النظام والمعارضة تنتهي بقيام انتخابات رئاسية وبرلمانية سورية حرة تشرف عليها الأمم المتحدة خلال 18 شهرا، وهو ما يعني في حال الالتزام بتلك الخارطة خروج الرئيس بشار وحلفائه الاقليميين والروس من سورية ومعهم «داعش» وحلفاؤها العرب والأجانب في منتصف العام المقبل.

ان مخاطبة اجتماعات «جنيف 3» من قبل المعارضة ترف بالغ لا يحتمله الشعب السوري، ويعني بالنتيجة تحمل المعارضة للمسؤولية التاريخية بفشل تلك الخارطة والبدء بعد 5 سنوات أخرى من الدم والهدم والتفجيرات والتهجير بمحاولة خلق خارطة طريق جديدة مختلفة عليها وليستمر بقاء الرئيس بشار في الحكم للأبد، وتستمر معاناة المناطق المحاصرة والشعب المهجر وتستمر عمليات الاستبدال والاحلال الديموغرافي للسكان ومعها طلعات البراميل المتفجرة وكثافة تدخل الجيش السوري جوا وبحرا وبريا الذي ما دخل سورية ليخرج، حيث حقق القيصصر بوتين حلم القياصرة الأولين بالوصول لمياه البحر الابيض المتوسط الدافئة.

ان مخطط التآمر على سورية يقتضي كالعادة عمليات توزيع الادوار ومشاركة من بعض قيادات المعارضة التي يوجب عليها الدور الدعوة للمقاطعة لتحمّل المعارضة لا النظام مسؤولية فشل تلك الحلول ولتبقى في النهاية الاوضاع المساوية وعمليات التهجير والاحلال لسنوات طويلة قائمة ليحقق مشروع خلق ديولات طائفية وعرقية تتناحر الى الابد (البلقنة)، وتؤجج في الوقت ذاته التناحر بين مكونات شعوب المنطقة ولتتشرط وتقسّم سورية كما قسمت فلسطين، وهو ما يضمن بقاء ملايين السوريين الذين هاجروا للاردن ولبنان وباقى دول العالم في مهرجهم كما بقي اللاجئين الفلسطينيين الذين خدمهم الحاج المفتي امين الحسيني الذي تم الياسة عمه التدين وجيئة الوطنية والممانعة ليقود البسطاء الى ما يريدوا اعداؤهم، فاحذروا يا أهل سورية من تكرار الخديعة والمأساة.

● **آخر محطة:** 1 - بعض متشابهات القضية الفلسطينية والمسألة السورية، رفض الالمانيين الفلسطينيين كل الحلول الواقعية التي تقدمت بها اللجان الملكية البريطانية (1917 - 1937) وأخرها «لجنة بيل» التي اعطت الفلسطينيين دولة فلسطينية مستقلة على 90% من الارض فرفضها امين الحسيني ودعا الى تخوين وقتل من يقبل بها، وسلط عليهم منظمة الكف الأسود (داعش ذلك العصر) التي قيل انها قتلت من الفلسطينيين أكثر مما قتله الاسرائيليون والاحتليل مجتمعيين!

2 - يقول مؤرخ العصر توينبي ان سقوط حكم آل رومانوف الروسي أزال آخر حماية عن العرب الفلسطينيين، وكان لـ «القيصر الاحمر ستالين» دور مدمر في مسار القضية الفلسطينية لا يقل عن دور «القيصر الابيض بوتين» هذه الايام في مسار المسألة السورية. 3 - لغة الارقام التي لا تكذب توضع حجم الكارثة التي يعيشها العرب في هذا الزمن الاغبر.. مساحة فلسطين الكلية 27 الف كم2، وعدد اللاجئين عام 1948 يقارب نصف المليون، مساحة سورية (فلسطين الجديدة) 185 الف كم2 وعدد مهجريها ولاجئينها يقارب 10 ملايين لاجئ. 4 - ضاع العرب قبل 5 سنوات دون ان يشعروا ببكي احد، جنوب السودان (سلة الغذاء العربي) الذي تبلغ مساحته 300 الف كم2 والمليء بالنفط والمعادن والانهار والامطار طوال العام عكس الشمال الصحراوي، وسيضيع سريعا وعلى الطريق العراق ذو الـ 440 الف كم2 و 35 مليون نسمة، الذي سيقسم الى ديولات عرقية وطائفية متناحرة يشغلها تناحرها عن يسرق ثروتها ويهدم بنياتها ويحيلها الى ديولات فاشلة دائمة.. ويا قلب العرب احزن!



hai200@hotmail.com  
هادي بن عياض

### مقام ومقال حكوتمنا المتشقة

في كل دول العالم تتخذ الدول سياسات مالية محددة لمواجهة تحد معين، بل أحيانا لا تحتاج الحكومات إلى وجود تحد أو خطر اقتصادي، وإنما قد تكون إجراءاتها نتيجة خطة محددة سلفا أو توجه تری أن من شأنه أن يكون الأفضل للدولة ولمواطنيها، ولا يعني ذلك أن تكون جميع هذه الخطوات تقليصا في النفقات و«تقسفا» كما يتردد هذه الايام، فقد تلجأ الدولة لمواجهة أوضاعها الاقتصادية إلى الزيادات المالية وتسهيل القروض إلا في الكويت فأى توجه اقتصادي يعني الساس بالمواطن أولا، ولزير الرماذ في العيون لا مانع من بعض القرارات التي تعطي زخما إعلاميا وتكون بمثابة «الطعم» للمواطن حتى يقبل بالواقع بعد أن وصل الأمر إلى قرارات تمس الحكومة وكبار القوم. المشكلة ليست في ان الحكومة نتجة للمواطن، فلا يوجد كويتي واحد يقبل أن يمس الضرر الكويت حتى وان كان ذلك على حساب قوت يومه، كما أن المشكلة ليست في ثقافة المجتمع الذي يمتلك درجة كبيرة من الوعي كقيلة بأن تدفع به إلى مساندة أي إجراء يرى فيه مصلحة البلد والمواطن، إلا أن مشكلة حكوتمنا الرشيدة هي ان قراراتها تأتي دون دراسة كافية ودون إشراك المجتمع بمكوناته في هذه التوجهات وفي مقدمته سميات المجتمع المدني المتخصصة والاكاديميون المتخصصون كل في مجاله، كما ان اعتماد الحكومة لاسلوب السرية التامة في دراستها يثير الشكوك حول تحركاتها بأن لديها ما تخشاه، ناهيك عن بلونات الاختيار التي تطلقها دون إدراك خطورة انعكاسات هذه الخطوة.. حكوتمنا تدفع حتى تكون قدوة للمواطن في دعم الاقتصاد، وعليها أن التصرفات بعدالة بين المواطنين فالوطن الذي يتقاضى راتباً خمسة آلاف دينار لا يمكن مساواته بمواطن راتبه الف دينار ويسكن بالآيجار فالنسبة والتناسب شرط رئيسي لأي إصلاح بعيدا عن مبدأ «الخير يخص والشر يعم».



katebkom@gmail.com  
صالح الشايحي

### أعواد الكباريت

الاصطفاافات الفثوية والتكتلات بناء على هوية فثوية تجمع هؤلاء المتكتلين أو أولئك المصطفين، هي تفتتت للوطن وإضعاف لقوته وتفتتت للحمته الشعبية. وواضح أن بلداننا العربية تعاني في السنوات الأخيرة من مثل تلك التكتلات والاصطفاافات والتي تقوم بناء على الفرز المذهبي أو الديني أو العرقي. لبنان كانت الأولى في هذا الشكل من الفثوية والعنصرية والتقسيم حتى أنها خاضت حربين مدمرتين بسببه، سبقتهما حرب قديمة في القرن التاسع عشر. فعرفت هذا الفرز بصورة رسمية وباتت رهيبتته وأصبح عرفا تؤدي مخالفته إلى نشوب حرب جديدة، وعرفت تقسيم المناصب وتوزيع مقاليد البلاد بناء على هذا الفرز الفثوي. ونتيجة لهذا الوضع وهذا الصراع



mqarawi@hotmail.com  
د.مطلق راشد القراوي

### مكافئة الوطن

يعجبني كلام أبو عدنان الفغان عبدالحسين عبدالرضا حينما تكلم عن حب الكويت والولاء لها بعيدا عن حشر التوجه الديني أو المذهبي أو العرقي أو القبلي أو الفكري.. وهذا ما نريده من شعور لدى المواطنين كافة، حيث إن حب الوطن أمر يتعلق بتربائها وشعبها ونظامها مع الحفاظ على ثقافتها المتأصلة في العادات والتقاليد التي قامت عليها هذه الثقافة، وعدم الخلط وإدخال المستورد من الثقافات والتبعيات في إطار ما تعلم عليه أبنائنا. يجب علينا أن نفرق في هذا المفهوم بين الولاء للوطن وما يتضمنه من حب ودفاع وحفاظة لهذا الوفاء وبين ما يعتقدوه المواطن



draliahuwail@icloud.com  
د.علي عبدالرحمن الحويل

### رغرف يا «علمي» بلادي

الكثير من دول العالم اضطرت الى تغيير علمها الوطني في مرحلة ما من تاريخها سواء اثر حروب أو تغيير سياسي أو لأي سبب آخر، وتلا ذلك بطبيعة الحال توقف استخدام العلم القديم رسميا وشعبيا. كعادتنا تختلف نحن في الكويت عن العالم كله! ففي كل مناسباتنا الرسمية واحتفالاتنا الوطنية والشعبية نرفع علمين! علم ما قبل الاستقلال وعلم ما بعده! والغريب أن مصدر هذه الهوية الوطنية المزوجة هي إحدى وزارات الدولة والتي توزير العلم الأقدم مجانا وابعادها كبيرة

الفثوي، توارت الدولة وباتت مجرد لافتة لا تؤدي إلى أي اتجاه. وفي مصر من حاول تسريب هذا الفرز بناء على الديانة بين مسلم ومسيحي وكنيسة ومسجد، وحدثت أحداث عدة ذات طابع عنيف ودموي ولكنها أخدمت وإن كانت النار ما زالت تحت الرماد. وفي الخليج سرى هشيم هذا الفرز بين المكوّنين الشيعي والسني وعانت بعض بلدانه منه وتجاوزت تلك الاصطفاافات الشعور الوطني والانتماء الوطني. لتعلي من شأن الفثة وتتجاوز الوطن. صار التغريد خارج السرب الوطني مفخرة وفعلا علينا يتباهى به صاحبه ويحض عليه. هذا الانكفاء على الذات الفثوية هو الخطر الأكبر الذي يحيق بالبلدان والشعوب فيفتتها ويمضي بها إلى طريق لا يسير عليه إلا المنتحرون

وأحب البقاع إليّ، ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت»، قالها ومكة مملوءة بالكفار، لكنها وطنه الذي عاش فيه وترعرع، قلها بمفهوم حب الوطن من الايمان، ولا يعني ذلك تداخل الولاء والمحبة بين الوطن والمعتقد والفكر، فكل له مجاله. فحب الوطن لتأمين اللحمة الوطنية يقيمه ولي الامر، والولاء الديني ايمان واعتقاد وعبادة يحاسب عليه رب العباد، والالتزام الفكري توجه ورأي وقناعات يأخذ منها ويريد لكنها غير ملزمة للأخرين.. وكل ذلك لابد أن يقع في إطار ما يمليه علينا ديننا وقيمنا وعاداتنا دون توقع أو عنصرية أو حسد وسوء ظن.

من دين أو مذهب أو فكر.. فحب الوطن يعني العيش فيه بالروح والوجدان، ما يجعل المواطن حريصا على أن يقدم كل شيء فداء له ويلتزم بكل ما يمليه عليه نظام وطنه من قوانين وقرارات وتوجهات، لا ينتقي من هنا وهناك بدافع ديني أو عرقي أو فكري، ويحاول فرضه في الواقع.. وهذا كله لا يتعارض مع ما يمليه أي معتقد أو مذهب أو فكر، فالوطن هو الوعاء الحاضن والبيت الدافئ والحصن الحصين وله حق على أبنائه قد أصله الإسلام في سيرة المصطفى ﷺ عندما هاجر إلى المدينة، وهو ينظر إلى مكة ويقول: «والله إنك لأحب البقاع إلى الله

على الجمهور بل وتتكفل بتعليقه على مصابيح إضاءة الشوارع وغيرها من الأماكن الشائعة الاستخدام في المناسبات الوطنية! السؤال الملزم هنا هو: لم هذا السلوك الذي يحط من قيمة هويتنا الوطنية؟ يقول من لا حجة ولا رأي له انه جزء من الحفاظ على التراث، ان في اعتبار علم البلاد جزءا من التراث إنقاصا من قدره بمساواته بأهزوجة شعبية أو بالشكل الذي تخاطب عليه «الدشداشة» بينما هو الرمز لكل الوطن تاريخا وحاضرا ومستقبلا



من حيث لا يعلم ان المدينة دخلت في مجتمعه وبقوة، حيث يقول: (المرجعه نسخت مع المارتيني/ وتعوضوا عنها بخصوة ومكناس) والمارتيني سلاح ناري منتشر آن ذلك، فيقول إن الرجولة انتهت مع انهاء هذا السلاح وعوضوه باقل منه بخصوة، والخصوة خنجر، اي بسلاح ابيض صغير.

وبالعودة الى مجتمعنا نحن وبإسقاط هذه الحادثة البسيطة على واقع الحال.. نرى كم تشابه كلماته وضعتا وكم من الخيل والرجال قل نتمهنم في مجتمعنا المادي والغرض للراسمالية على كل الاصعدة، وكم غلى وارتفع الكثير من الحمير رغم الانتهاء والاستغناء عن خدماتهم الفعلية الا انهم عرفوا كيف يكونون متواجدين وحاضرين بكل محفل ويقوه للأسف، وهنا لا تكون للمجتمع أي قيمة حقيقية غير القيمة المالية فقط اذا استمر تكريم وتبجيل الحمير، ولابد ان يفهم المجتمع ان خدمات الحمار مفروضة من قبل الملاك الذين يديرون الامور، وما علينا الآن ان ننزل الحمير منازل الحمير لا أكثر، حتى يعي الملاك اننا مازلنا بحاجة الخيل والأصيل منها لا (الكديش).

السوق وعدم رغبة الناس باقتناء الخيل واصبح للحمار الدور الاهم، فهم في حاجة لخدماته اكثر. فالوضع العام للدولة استقرار واستتباب الامن ولم يعد للخيل دور كبير، فقد اتضحت معالم الدولة وأنهدت الفوضى التي خلقت حاجة لخدمات الخيل للحماية والدفاع، فمن الطبيعي ان يكون هذا الوضع والذي لم يرق لأبن شريم ولا لخادمه، فكيف يكون الحمار أعلى ثمنا من الحصان؟! وقال في قصيدة مشهورة حول هذا الموضوع:

(رخص الحصان ورخصوا الطيبيني/ وغلى الحمار وما اشتبته له من الناس وقام الردي يدحم بجنب متيني/ وابن الحمولة قام بمشي مع الساس) اي رخص الحصان ورخصت معه الناس الطيبة والكثير من العادات وغلى ثمن الحمار وغلى معه الناس الاقل قيمة مع اندثار الكثير من العادات التي احبها وتعود عليها. كلام غريب في زمن بعيد وتحليل لوضع قائم بتوقيع حرج، فقد قيم الوضع العام للمجتمع قبل أكثر من مائة عام، وكانه يصف وضعنا الحالي بدقة، فقد قام بتصنيف المجتمع ويّن كيف تغير وميز

Q8naifQ8@gmail.com  
نايف الجاسمي

بالعودة الى تاريخنا المنقول شفاهية تتزاحم في بالي الكثير من المواقع والافكار والقصائد التي تناقلتها الاجيال، ولم يصلنا الا ما كان يستحق الحفظ والنقل، نملك من الارث ما يثير التاريخ بكل جميل وإنساني، وهنا يتضح أمامي احد اهم رجال وشعراء جزيرة العرب وهو سليمان بن شريم، وقد قدم الكثير من مميزات القصائد التي تناقلتها الناس وتغنى بها الركباني وميزت الكثير من أسس التعامل وحرصت على وجود الاصلاة التي لم تات من بعيد، ومن اشهر أبياته:

(يامل عين في محاجرها شوك/ والقلب به عن لذة النوم دكاك، عندما استقرت الدولة السعودية بقيادة الملك عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه ورحمه بواسع رحمته، قام سليمان بن شريم بزيارته في قصره بالرياض للسلام عليه، وقبل دخول القصر اوصى خادمه بأن يبيع له حصانه في السوق ويوافق عند باب القصر بعد ذلك، وبعد الانتهاء من الزيارة وجد خادمه ناقما على السوق وعلى الناس وعلى الواعظ وأخبره بأنه لم يستطع بيع الحصان بسعره المستحق، وذلك بسبب تغير احوال



samy\_alkorafi@hotmail.com  
سامي الخرافي

### سنة من دون نفط

ما يشهده العالم من تقلبات بالسوق العالمي للنفط ونزوله السريع أدى إلى خلق ظروف صعبة لكثير من الدول المنتجة وخاصة دول الخليج العربية، تلك الظروف خلقت نوعا من التوتر والتشاؤم للنزول المستمر لسعر برميل النفط والذي قد يصل إلى مستوى 10 دولارات حسب توقعات الكثير من خبراء النفط.

إن نزول النفط بشكل كبير أثر على الكويت باعتبارها منتجاً للنفط وعضواً في منظمة الأوبك قد ترك الكثير من التساؤلات عن ماذا سيحدث مستقبلاً (وهو يعلم الغيب) وكيف نستطيع الاستمرار.. الخ، وتلك التساؤلات نسمعها أو نقرأها من هنا وهناك، وهل اتخذت الحكومة كل

الإحتياط والإجراءات لمثل تلك الأمور بما يضمن حياة كريمة للمواطن الكويتي؟ لو رجعنا قليلا وفي فترة الغزو العراقي للكويت سنة 1990 فسنجد انها من أصعب المراحل التي مرت في تاريخ الكويت منذ تأسيسها والظروف التي عاشها الشعب الكويتي بكل ما تعنيه الكلمة من قسوة على كل المستويات وكان توقف إنتاج النفط إحداها، لقد توقف إنتاج النفط الكويتي لمدة 7 أشهر وهي فترة الاحتلال، أضف إلى ذلك إشعال النظام العراقي النار بالآبار قبل انسحابه وما تلاها من عملية الإطفاء التي أخذت عدة شهور وبعد ذلك إعادة التأهيل، ما يعني أن الكويت لم تنتج قطرة واحدة وبمعنى آخر «صفر مبيعات»، ورغم ذلك استطاعت الكويت بفضل الله سبحانه وتعالى ومن ثم رجالها التطور بشكل سريع ووصلنا الى ما عليه الآن.

بطبيعة الحال الإنسان ينسى ما كان به من آلام ما دامت الظروف أصبحت أفضل من السابق، فهل نتعلم من ذلك الوضع الذي كانت عليه الكويت أثناء الاحتلال العراقي وبعده؟ فلماذا كل هذا التخوف فلن يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا، ما حدث في السابق هو درس يجب أن نتعلمه ونفهمه جيدا ولكننا ننسى دائما لأن الأشخاص والإدارات تتغير! ما نريده هو العزيمة

والهمة والتغلب على فترة الركود في أسعار النفط من خلال تشريعات وقوانين لا تمس المواطن البسيط، لدى الحكومة وسائلها بإيجاد مصادر دخل أخرى من خلال إغلاق «الحنفية» على أمور ثانوية تؤدي إلى استنزاف ميزانية الدولة بشكل متطرف وتستطيع بذلك أن توفر مصدر دخل لا يستهان به.

إن على الحكومة العمل السريع لطمأنة المواطن بأن يكون على ثقة بأنه لم يمس راتبه وأمره الأساسية حتى يشعر بارتياح بدلا من القلق الذي يعيشه حاليا فالإشاعات وما أكثرها قد لعبت في حسبة الكثير في خوفه على مستقبله ومستقبل أولاده، حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.